

هذه النسبة من يد خلد فاقدم علي امرئيه عنه نكل فرعم
ان قولهم الباعلوي يد لعل انتم من ذريتي علي من غير الحسن
والحسين وقد وقع هذا ايضا لبعض ابناء الوقت من
كبه الخزي والمقت وهذا الزعم البارد لا يصيد الا من جال
معانده فوج بان هذا عرف لاهل الديار الحضرمية وانما يكن
فمن وضع العربية فليؤمن الكنية الالف بكل حال علي لغة
العصر فيقولوا لبي حسن باحسن ولبي حسين باحسين
ولبي علوي باعلوي واشهدوا
لا يسلم الشرف الزعيم من الالف علي اوراق علي جوانبه الدم
ولقد احسن البديع حيث يقول
اراد علي شفا خطر مولد ما اودعت راسك من فضو
طلبت علي تقدمنا دليلا متى احتاج النهار الي دليل
ولا عيب فينا غير ان اصولنا لها سيب بالمسلمين وثيق
وان ظلام الجهل يمي بذكرنا وانا بكل الكرمات حقيق
وما احسن قول ابي العباس بن شيخ
ولو كلما كلب عوي ملتحنه اجاوبه ان الكلاب كسين
ولكن بما لا تقى عن صاح ارعوي قليلا فاني بالكلاب بصير
ولا حاجة لنا بالتحويل في هذه القبيل فانه اسمع من انا
يسئله وارضع من ان يسطر عند من سلك محجة الانصاف
واظن حجة الحق التي هي اكل الاوصاف وقد ذكر علماء هذا
الفن

الفن حكاية يشيخ الي تفاصيل صلته ويبد عليه مختصر القول
وفصله وهي ان السادة بني علوي الى استقر واحضر موت
اراد بعض ائمة ذلك الزمان ان يؤكد تلك النسبة المجرية
والوصلة الاحدية فطلب منهم تصحيح نسبهم الشريف
وتحقيق مشرفهم الشريف محجة شرعية وادلة مرضية
والظاهر ان الحامل له بعض من عنده فزعة اباضية اشغقت
شيطانية ضاقت الاعلم شيخ الاسلام الحافظ الجليل ابو الحسن
علي بن محمد بن جريح الي العراق وانت فسيهم واشهد علي ذلك نحو
ما ية عدل من يريه الحج فخر انت ذلك بمكة السنفة واشهد علي
ذلك جميع من حج مما اهل حضرة قدمت هو النهدي وثبو
مشهود وشهدوا بثبوت نسبهم المجرية وسلسلتهم
النبوية وجرت في ذلك اليوم امرا شيا عجب بما كما قام وسلم
الفضل لهم جاته فعند ذلك انقضت سبي الاوهام
وتلجت غرة الشرف واميط عنها اللثام ولقد احسن
من قال من اهل الكلام
وجود من محمد الصباح اخا بد ما بعد ما انتسرت له الاضواء
فاذ ان الشمس ليس بطالع بل ان عينا انكوت عمياء
وقد اشار راس الروس ومن يركلهم ويوس الشيخ ابو بكر
ابن عبد الله العيدروس الي من ذكر هذه النسبة الشريف
من العلماء وحققه من الفضلاء يقول
والجدي ساجي الذرايت العربي علوي هذا حان في اسما عن في كل وري